

## خبرات روحية

### قادة الفكر<sup>1</sup>

#### هناك فرق بين أصحاب الفكر وقادة الفكر.

أصحاب الفكر كل منهم صاحب فكر له فكر ولفكره عمق أما قاده الفكر فهم الذين يستطيعون أن يصلوا فكرهم إلى الغير ويقنعونهم به، فيعتقدونه ويتخذونه لهم منهجا. قادة الفكر لا يتكلمون من فوق لا يجلسون في ابراج عالية يتحدثون منها إلى الجماهير بل يتكلمون بلغة سهلة يفهمها الناس وتمس مشاعرهم ويتحمسون لها الفيلسوف صاحب فكر ولكن ليس كل فيلسوف قائداً للفكر.. إنه يصبح من قادة الفكر إن استطاع أن ينقل فكره إلى الغير ربما إلى الجماهير ربما إلى أجيال كثيرة.

#### الحق والباطل

الباطل له ميدان واسع يعمل فيه وأسلحة أكثر من أسلحة الحق ... فهو يستطيع أن يخترع أخباراً وأن يدين الآخرين ويقسّو في كلامه عليهم ويفعل ما لا يليق ... أما الحق فهو مقيد بمبادئ وقيم لا يستطيع أن يتجاوزها في كل ما يفعله وضميره يتعبه إن رد على الباطل بالمثل ... لذلك قد يفتخر الباطل إنه كسب جولة بأسلحته كما فعل جليات. ولكنه لابد أن ينهزم أخيراً أمام داود الذي جاء باسم رب الجنود.

<sup>1</sup> مقال لفداة البابا شنوده الثالث - بمجلة الكرامة - السنة الحادية والعشرون - العددان 47، 48 (1993-12-10)